

ملخص للرسالة باللغة العربية

حبيبات الثنايا الصوتية هي عبارة عن اجزاء حميدة متصلة على الناحيتين في منتصف الجزء الغشائي للثنايا الصوتية ، ذات احجام مختلفة وتتسم بزيادة في سمك الطبقة الطلائية ووجود بعض الالتهابات في الطبقة التي تليها بدرجات متفاوتة. تسبب هذه الحبيبات تغيير في الصوت وعدم راحة وصوت غير مستقر اثناء الكلام او الغناء. معظم الاطباء يفضلون البدء بالعلاج الصوتي لهذه الحبيبات قبل الاتجاه الى الطرق الجراحية.

العلاج الصوتي عبارة عن تغيير سلوكي يقلل أو يزيل عيوب الصوت الوظيفية وبعض العيوب العضوية ، بوجه عام العلاج الصوتي يشمل ممارسة تمرينات الصوت بصفة يومية واكتساب وتعميم وسائل تحسين الصوت واستبعاد السلوكيات الخاطئة التي تؤثر سلبا على الصوت وربما يصل الحال الى راحة للصوت لفترة ما.

يوجد كثير من طرق العلاج الصوتي المستخدمة في علاج حبيبات الثنايا الصوتية، تهدف جميعها الي ازالة الشد العضلي بالحجرة واستعادة الطبيعة الفسيولوجية واستبعاد السلوك الخاطي الذي يضر بالثنايا الصوتية . طريقة اكسنت تعتبر احدى الطرق الكلية للتدريب الصوتي، وهي الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة.

ازالة حبيبات الثنايا الصوتية جراحيا ربما يتسبب في مضاعفات عديدة مثل ندبات زائدة ونزيف تحت الغشاء المخاطي المبطن للثنايا الصوتية ووجود بقايا للعطب أو ازالة زائدة للحبيبات مما يؤثر علي النسيج الصوتي فضلا عن مشاكل التعرض للتخدير. وعودة الحبيبات مرة اخري غالبا ما يحدث بعد الازالة الجراحية بفترات متفاوتة.

هناك خلاف بين استخدام العلاج الصوتي او استخدام الجراحة الميكروسكوبية في علاج حبيبات ثنايا الصوتية، معظم المتخصصين في هذا المجال يفضلون العلاج الصوتي كخط علاج اول. الكثيرون يرون ان الحبيبات الصلبة اي المزمنة غالبا تحتاج لتدخل جراحى.

الهدف من هذه الرسالة هو دراسة تحديد مدي كفاءة العلاج الصوتي في ازالة حبيبات الثنايا الصوتية الكبيرة او الصلبة او الغير متماثلة والتي عادة ما تحول الى اجراء جراحي للتخلص منها وذلك للوصول الى أفضل وسيلة لعلاج هذه الحالات.

لقد تم اجراء هذه الرسالة علي عشرين من المرضى الذين لديهم حبيبات علي الثنايا الصوتية تتسم بالتالى: كبيرة او صلبة او غير متماثلة. ولقد تم تطبيق بروتوكول التقييم الصوتى لهذه الحالات قبل البدء في جلسات الصوت وبعد الانتهاء منها وكذلك بعد شهرين من الانتهاء من الجلسات. وبمقارنة النتائج وجد تحسن ذو دلالة احصائية في معظم النتائج في اغلب الحالات. لذلك فالاتجاه العام لهذه الدراسة يوصي باستخدام جلسات الصوت كخط علاج اول لهذه الحبيبات. وقد لوحظ انه فى حالة تجمع كل خصائص الدراسة فى نفس العطب تكون الاستجابة غير مرضية. كما ان طبيعة المريض تلعب دورا هاما في الاستجابة للجلسات. فيجب ان يكون المريض متعاون ويحسن فهم واداء الجلسات في المنزل كم يجب ان يكون لديه دوافع قوية للرجبة فى تحسين الصوت.

من نقاط القصور في هذه الدراسة عدم وجود مجموعة تحكم لمقارنة النتائج بينها وبين مجموعة الدراسة، وكذلك عدد حالات الدراسة قليل نسبيا. لذلك هناك حاجة لدراسات أشمل وأوسع في نفس الموضوع لتؤكد نتائج الدراسة الحالية.